

طبيب مصرى: الجرعات العالية من الأسبرين تقلل المناعة



الثلاثاء 13 أبريل 2010 12:04 م

13/04/2010

حذر الدكتور مجدى بدران استشارى الأطفال وعضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة زميل معهد الطفولة بجامعة عين شمس من الاستهلاك العشوائى للأدوية خاصة الأسبرين الذى يبلغ إنتاجه العالمى السنوى 50 ألف طن (أى ما يعادل 50 بليون قرص) والمضادات الحيوية التى تحتل المرتبة الأولى فى مبيعات الأدوية (الثالث) لما لهما من أثر على خفض مستويات فيتامين سى فى جسم الإنسان .

وذكر بدران فى تصريح له أمس الاثنين إن نقص هذا الفيتامين فى الجسم لا يرجع فقط إلى نقص تناول الأغذية الغنية به وأن ما كان يقوم به العمال المصريون منذ القدم بالفطرة بمص الليمون الطازج كان يحميهم من أمراض كثيرة مثل مرض الاسكروبو الذى قتل مليوناً من البحارة قبل أن يتمكن الإنسان من اكتشافه وكذلك مرض الانفلونزا الاسبانية الذى انتشر فى عام 1918 وأدى إلى حدوث معدلات مرتفعة من الوفيات .

وأضاف أنه من الأسباب المحتملة لارتفاع وفيات هذا الوباء أن الأطباء كانوا فى ذلك الوقت يصفون للمرضى جرعات عالية من الأسبرين لخفض حرارتهم المرتفعة ولتسكين الصداع والالام لافتاً إلى أن الجرعات المتداولة كانت فى حينها كبيرة تتراوح بين 8 إلى 31 جراماً من الأسبرين

وأشار بدران إلى أن الأسبرين يقلل المناعة حيث يمنع دخول فيتامين سى كرات الدم البيضاء التى تعتبر أسلحة الردع للجهاز المناعى .

المصدر : أ ش أ